1 تلبيةً لدعوة حكومة الإمارات العربية المتحدة، عُقد مؤتمر المندوبين المفوضين العشرين في دبي خلال الفترة الممتدة من 29 أكتوبر إلى 16 نوفمبر 2018 في مركز دبي التجاري العالمي (DWTC).

2 في أعقاب مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، قُدم تقرير إلى المجلس في دورته لعام 2015 ([C15/4](https://www.itu.int/md/S15-CL-C-0004/en))، وبناءً على طلب الدول الأعضاء، قُدم تقرير عن التحسينات المحتملة على التمهيد لمؤتمر المندوبين المفوضين إلى المجلس في دورته لعام 2016 ([C16/4](https://www.itu.int/md/S16-CL-C-0004/en)). وركزت هذه الوثيقة على خمسة مجالات للتحسين هي: تعزيز الأعمال التحضيرية الإقليمية والأقاليمية؛ وتحسين المشاركة الرفيعة المستوى؛ وتحسين العمليات الانتخابية؛ واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات؛ والاستغناء عن خدمات الترجمة الشفوية غير المستخدَمة بالقدر الكافي. وفي هذه الجلسة نفسها، قدمت الإمارات العربية المتحدة مقترحاً بشأن التصويت الإلكتروني ([C16/100](https://www.itu.int/md/S16-CL-C-0100/en)). وبعد المناقشة، كلف المجلس في دورته لعام 2016 الأمين العام بمواصلة المشاورات، ودعيت الدول الأعضاء، طي الوثيقة [CL-16/48](https://www.itu.int/md/S16-SG-CIR-0048/en)، إلى تقديم مقترحاتها كذلك. وعُرضت الوثيقة [CWG-FHR 7/10](https://www.itu.int/md/S17-CLCWGFHRM7-C-0010/en) على فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالموارد المالية والبشرية (CWG-FHR) في يناير‑فبراير 2017. وعقب هذا الاجتماع، جرى تمديد هذه المشاورات عبر الوثيقة [CL-17/7](https://www.itu.int/md/S17-SG-CIR-0007/en). وقُدم تجميع لنتائج هذه المشاورات والتوصيات الناتجة عنها إلى المجلس في دورته لعام 2017 طي الوثائق [C17/INF/6](https://www.itu.int/md/S17-CL-INF-0006/en) و[C17/70](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0070/en) و[C17/4(Rev.1)](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0004/en). وساهمت الدول الأعضاء أيضاً بالمقترحات التالية: [C17/76(Rev.1)](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0076/en) و[C17/78(Rev.2)](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0078/en) و[C17/96](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0096/en). وأدت المناقشات التي دارت خلال دورة المجلس لعام 2017 إلى موافقة الجلسة العامة (المحضر الموجز للجلسة العامة الثامنة، [C17/130](https://www.itu.int/md/S17-CL-C-0130/en)) على المقترحات الواردة في الوثيقة [C17/DL/8](https://www.itu.int/md/S17-CL-170515-DL-0008/en). وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ مقررات هذه الوثائق ذات التوزيع المحدود (DL).

3 واستمر حسن تنظيم العملية التحضيرية الإقليمية، تحت قيادة المنظمات الإقليمية للاتصالات، وكانت أقوى من نظيراتها لمؤتمرات المندوبين المفوضين السابقة. وأتيح [الجدول الزمني للاجتماعات الإقليمية](https://www.itu.int/web/pp-18/en/page/210-regional-preparatory-meetings) على الموقع الإلكتروني وجرى تحديثه بانتظام. ولتسهيل المناقشة بين الأفرقة الإقليمية، استضافت الأمانة ثلاثة اجتماعات غير رسمية مشتركة بين الأقاليم: اجتماع "غير رسمي" خلال انعقاد المجلس في مايو، واجتماع غير رسمي في يوليو في جنيف، واجتماع غير رسمي آخر في الرياض، المملكة العربية السعودية، في سبتمبر. واقتُرحت المشاركة عن بُعد واستُخدمت في جميع الاجتماعات التي ترأسها سعادة السيد ماجد المسمار، الرئيس المعيَّن، من الإمارات العربية المتحدة. وإضافةً إلى ذلك، دعت جميع الأفرقة الإقليمية تقريباً الأفرقة الإقليمية الأخرى إلى المشاركة في اجتماعاتها، تسهيلاً لمناقشة المقترحات. وطُلب من الأمانة دعم الرئيس المعيّن للاجتماعات المشتركة بين الأقاليم وإعداد قائمة بالمقترحات ومشروعاً لتوزيع المقترحات وتيسير تبادل الآراء بشأن كل موضوع.

4 وبناءً على طلب المجلس، أعدت أمانة الهيئات الحاكمة (GBS) المعلومات في عروض بنسق PowerPoint تشرح التمهيد للمؤتمر، وعملية الانتخاب، وعملية الوثائق، والقواعد الإجرائية وإتاحتها في [الموقع الإلكتروني](https://www.itu.int/web/pp-18/en/page/209-pp-process). ونُظمت أيضاً جلسة إعلامية للمندوبين الجدد يوم الأحد قبل المؤتمر.

5 وفيما يتعلق بالموقع الإلكتروني لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018، أُعد تصميم وتخطيط جديدان مهيآن للأجهزة المتنقلة في المقام الأول ليحلا محل "التطبيقات" المستخدَمة لمرة واحدة التي أُعدت لكل مؤتمر فيما مضى، وليبسطا تفاعل المستخدم معهما.

6 وشارك في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 ما مجموعه 2 363 أشخاص (%27,59 من النساء و%72,41 من الرجال) مثّلوا 180 دولة عضواً و75 منظمة لها صفة مراقب، وكان بينهم 3 من كبار الشخصيات و83 وزيراً و42 نائب وزير و57 سفيراً. وأُصدرت بطاقات تعريف لما مجموعه 4 622 شخصاً باستخدام نظام إدارة العلاقات مع العملاء (CRM) الجديد، بمن فيهم المندوبون وموظفو الاتحاد الدولي للاتصالات والموظفون المحليون وعناصر أمن البلد المضيف، وكذلك أي شخص يحتاج إلى النفاذ إلى مركز دبي التجاري العالمي (DWTC) (الشرطة وإدارة إطفاء الحرائق ومرافقو كبار الشخصيات وما إلى ذلك.). ونُشرت القائمة النهائية للمشاركين طي الوثيقة [PP-18/177](https://www.itu.int/md/S18-PP-C-0177/en).

7 وشارك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس وزراء الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي، في حفل الافتتاح، الذي ألقى خلاله سعادة السيد طلال الفلاسي، رئيس هيئة تنظيم الاتصالات (TRA)، كلمة أمام المؤتمر في حفل الافتتاح، وكذلك فعل سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، عبر رسالة فيديوية. وألقى سعادة السيد شارلوت سلوي تابيماسماس، رئيس وزراء فانواتو، وسعادة السيد عبد الله عبد الله، الرئيس التنفيذي لأفغانستان، كلمتين أمام المؤتمر خلال الجلسة العامة الأولى.

8 وخلال الجلسة العامة الأولى، انتُخب السيد ماجد المسمار (الإمارات العربية المتحدة) رئيساً للمؤتمر. وانتُخب ستة نواب للرئيس هم:

 السيد ماجد المزيد (المملكة العربية السعودية)

 السيدة كريستيانا فلوتور (رومانيا)

 سعادة السيد كونستنتين نوسكوف (الاتحاد الروسي)

 الدكتور أحمد رضا شرفات (جمهورية إيران الإسلامية)

 سعادة السيد روبرت سترايير (الولايات المتحدة)

 السيد فرانسيس وانغوسي (جمهورية كينيا)

9 وأنشئت اللجان التالية وباشرت عملها في اليوم الثاني للمؤتمر (انظر أيضاً هيكل مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 الوارد في الوثيقة [PP-18/80](http://www.itu.int/md/S18-PP-C-0080/en) والقائمة الكاملة بما فيها نواب الرؤساء في الوثيقة [PP-18/76](http://www.itu.int/md/S18-PP-C-0076/en)):

|  |  |
| --- | --- |
| اللجنة 1(لجنة التوجيه) | (تتألف من رئيس المؤتمر ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الأخرى ونواب رؤسائها) |
| اللجنة 2(لجنة أوراق الاعتماد) | **الرئيسة:** السيدة سميرة بلال مؤمن (الكويت) |
| اللجنة 3(لجنة مراقبة الميزانية) | **الرئيسة:** السيدة سينابو سيك سيسيه (السنغال) |
| اللجنة 4(لجنة الصياغة) | **الرئيسة:** السيدة ريم بلحاج (تونس) |
| اللجنة 5(مسائل السياسة العامة والمسائل القانونية) | **الرئيس:** السيد ستيفن بيرو (البهاما) |
| اللجنة 6(لجنة الإدارة والتنظيم) | **الرئيس:** السيد ديتمار بليسي (ألمانيا) |
| فريق العمل التابع للجلسة العامة (WG‑PL) | **الرئيسة**: السيدة نور سولينا عبد الله (ماليزيا) |

10 وقام مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 بانتخاب فريق إدارة جديد يباشر أو يتابع عمله ابتداءً من 1 يناير 2019 وفيما يلي أسماء أعضائه:

|  |  |
| --- | --- |
| الأمين العام: | السيد هولين جاو (الصين) |
| نائب الأمين العام: | السيد مالكوم جونسون (المملكة المتحدة) |
| مدير مكتب الاتصالات الراديوية: | السيد ماريو مانيفيتش (أوروغواي) |
| مدير مكتب تقييس الاتصالات: | السيد تشيساب لي (جمهورية كوريا) |
| مديرة مكتب تنمية الاتصالات: | السيدة دورين بوغدان مارتن (الولايات المتحدة) |

وانتخب المؤتمر أيضاً الدول الأعضاء في المجلس وأعضاء لجنة لوائح الراديو. وترد التفاصيل الكاملة، بما في ذلك السير الذاتية للمرشحين والمقابلات والمعلومات بشأن كل جولة، هنا: [https://www.itu.int/web/pp-18/en/home/electionResult](https://www.itu.int/web/pp-18/en/home/electionResult.%20As%20requested%20by%20Council-17). وبناءً على طلب المجلس في دورته لعام 2017، قدم كل مرشح بيان رؤية مع سيرته الذاتية، ونُشرت كتيبات ترويجية على الموقع الإلكتروني في مسعىً للحد من هدر الورق. وإضافةً إلى ذلك، نُشرت المبادئ التوجيهية بشأن الأخلاقيات المعتمدة على الموقع الإلكتروني لمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018.

11 وقُدم 98 [بيان سياسة عامة](https://www.itu.int/web/pp-18/en/policy-statement) في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018. ودعيت الدول الأعضاء إلى تركيز بيانات السياسة العامة الخاصة بها على أهداف الخطة الاستراتيجية المقترحة. ولأول مرة، دعي المتحدثون لإلقاء كلماتهم من المنصة. ورغم أن المجلس اتفق على قصر تلاوة بيانات السياسة العامة على ثلاث دقائق، إلا أن معظم الكلمات استمرت لخمس دقائق. واجتمعت اللجان بالتوازي مع تلاوة بيانات السياسة العامة.

12 وشُجعت الدول الأعضاء على استخدام [واجهة مقترحات المؤتمر (CPI)](https://www.itu.int/net4/proposals/CPI/PP18/) لإعداد وتقديم مقترحاتها بشأن أعمال المؤتمر. وبفضل هذه الأداة، كانت مقترحات مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 أفضل إعداداً بشكل ملحوظ من تلك المقدمة إلى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014، مما وفر وقتاً ثميناً لمراقبة الوثائق وترجمتها.

وقد استُخدم النظام المعروف اليوم باسم [نظام إدارة المقترحات](https://www.itu.int/net4/proposals/PP18)، وحظي باستحسان كل من الأمانة والمشاركين. ولم تسهِّل هذه الواجهة القائمة على الويب تجميع المقترحات وإرسالها إلى اللجان ذات الصلة بمواضيعها فحسب، بل قدمت أيضاً مرافق لتتبع المقترحات وتعقب توزيعها على اللجان ومسارها وصولاً إلى النصوص الختامية.

وعُرض 274 مقترحاً على مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 (253 في مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014) وتمت معالجة نحو 15 000 صفحة خلال المؤتمر: ومنها ما يزيد على 5 100 صفحة مترجَمة و7 600 صفحة مطبوعة. ولأول مرة، استغنى مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 عن استخدام الورق، بما في ذلك الوثائق الختامية، التي نُشرت على الموقع الإلكتروني ظهراً في اليوم الأخير من المؤتمر.

13 واعتمد مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 عشرة قرارات جديدة؛ وراجع مقررين و51 قراراً؛ وألغى مقرراً وعشرة قرارات. ولم تدخل أي تعديلات على الدستور أو الاتفاقية. والوثائق الختامية لهذا المؤتمر متاحة في الموقع الإلكتروني للاتحاد في العنوان التالي: <https://www.itu.int/web/pp-18/en/page/192-Documents>. وتتوفر نسخ ورقية معتمدة من الوثائق الختامية عند الطلب حصراً.

14 وأُتيحت [ملفات البث الشبكي والعرض النصي](https://www.itu.int/web/pp-18/en/page/202-webcast-and-captioning) للجمهور العام دون فرض كلمة سر، وذلك فيما يخص الاجتماعات الجوهرية (أي اجتماعات الجلسة العامة واللجنتين 5 و6 وفريق العمل التابع للجلسة العامة (WG‑PL)). وتماشياً مع سياسة الاتحاد بشأن النفاذ إلى الوثائق والمعلومات، أتيحت وثائق مدخلات ومخرجات المؤتمر عبر شبكة الإنترنت دون قيود خدمة تبادل معلومات الاتصالات (TIES).

15 وللتركيز على المحتوى الجوهري، تقرر الامتناع عن تنظيم أي أحداث جانبية خلال مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018. وتلقت الأمانة تعليقات إيجابية من المندوبين بشأن هذا القرار.

16 وللمرة الأولى على الإطلاق، سعى الاتحاد الدولي للاتصالات، بالتشاور مع فريق خضرنة الأمم المتحدة الزرقاء (UN Greening the Blue)، إلى "خضرنة" مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018 أي جعله مراعياً للبيئة قدر الإمكان. وبالتعاون مع البلد المضيف، اتُخذ [عدد من التدابير](https://www.itu.int/web/pp-18/en/page/154-greening-the-pp) في هذا الصدد فيما يتعلق بالسفر والإقامة واستخدام الورق والطاقة وبناء موقع المؤتمر، وما إلى ذلك. ونالت هيئة تنظيم الاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات ومركز دبي التجاري العالمي (DWTC) جائزة من هيئة التصديق لدى شركة SGS نظير الالتزام بمعيار ISO 20121: 2012 للأحداث المستدامة.

17 ويمكن الاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بمؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018، بما في ذلك جميع الوثائق، وبيانات السياسة العامة، ونتائج الانتخابات، والصور، والتسجيلات الفيديوية، والمعالم البارزة، في الموقع التالي: <https://www.itu.int/web/pp-18/en/>.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_